ويكون الفعل المذكور قبلها حالا او مؤولا بالحال وقد تقدم تعدادها
في حروف العطف واشار الناظم بقوله وكل ذا اودع كتبا يشير الى ان هذه
النواصب كانت متفرقة في كتب عديدة فجمعها في هذه الابيات تقريبا
على الطالب فجزاه الله خيرا لانها قبل نظمه كانت متفرقة فهو اول من نظم
في هذا الفن فيما علمت لانه متقدم على ابن معط وابن مالك وقد ذكرنا تاريخ
وفاة ابن مالك في الخطبة واما ابن معط فتوفي بالقاهرة من مدينة
مصر في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستماية ودفن من الغد
على شفير الخندق بالقرب من تربة الامام الشافعي رحمه الله تعالى
وكان مولده سنة اربع وستين وخمسماية ثم ان الناظم رحمه الله تعالى
سرد الامثلة لهذه النواصب المذكورة ليزيد الطالب بيانا وايضاحا
فقال في مثال النصب بان ولن واذن ٥ تقول يا فتى ان تذهبا ٥
٥ ولن ازال تائبا او تركبا ٥ وقال في مثال النصب بكيما ولام كي
٥ وجئت كي توليني الكرامه ٥ وسرت حتى ادخل اليمامه ٥
٥ واقتبس العلم لكيما تكرما ٥ وعاص اسباب الهوى لتسلما ٥
وقال في مثال النصب بالفاء على رايه في جواب النهي والنفي
٥ ولا تمار جاهلا فتتعبا ٥ وما عليك عتبه فتعتبا ٥
وقال في جواب الاستفهام والتمني ٥ وهل صديق مخلص فاقصده ٥
٥ وليت لي كنز الغنى فارفده ٥ وقال في جواب الامر بالفاء وفي
جواب النهي بالواو والتي بمعنى مع ٥ وزره فينثني باصناف القرى ٥
٥ ولا تحاضر وتسيء المحضرا ٥ وقال في النصب باذا عند اجتماع
شروطها ومن يقل اني ساغشى حرمك ٥ فقل له انت اذا احترمك ٥
ويوجد في بعض نسخ الملحة بل في اكثرها فقل له اني بدل انت احترمك
وهو خطا من الناسخ لانه به يفوت بعض الشروط وقال في جواب
العرض بالفاء ٥ وقل في العرض يا هذا الا ٥
٥ تنزل عندي فتصيب ماكلا ٥ ثم اشار الى ما الف
به من الامثلة المذكورة بقوله ٥ فهذه نواصب الافعال ٥
٥ مثلتها فاحذ على تمثالي ٥ اي ثم اتبع تصويري الذي ذكرته

لكن نتممه قوله وما عليك عتبه فتعتبا هو من اعتب مبني للمجهول
فاعله فهو بضم التاء المثناة من فوق وفتح المثناة يقال اعتب فلان
فلانا على الامر اذا لامه عليه وقوله فارفده بفتح الهمزة الان ماضيه رفد
كوزن ضرب والقرى بكسر القاف مقصور الضيافة وكل ما تقدم قوله
في اول هذا الباب فينصب الفعل السليم ان ولي ويعني بالسليم
الصحيح الاخر واحترز به عن الفعل المعتل الاخر وهو ما ان يكون
اخره الفا او واوا او ياء فان كان الاخر واوا او ياء ظهرت الفتحة على
كل منهما كما تظهر على اخر الصحيح الاخر نحو لن ندعو ولن نمشي
واما اذا كان الفا فلا تظهر عليه الفتحة وانما تقدر تقديرا فيقال
لن نخشى منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
واشار الى هذا بقوله ٥ وان يكن خاتمة الفعل الف ٥
٥ فهو على سكونها لا يختلف ٥ تقول لن يرضى ابو السعود ٥
٥ حتى يرى نتائج الوعود ٥ يعني ان الفعل المضارع المعتل الاخر
بالالف اذا دخل عليه ناصب لا يظهر عليه النصب وانما تقدر تقديرا
كما قدمنا مثاله ويكون حكمه حكم الاسم المقصور اذا دخل عليه ناصب
فقوله لن يرضى ناصب ومنصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وكذلك حتى يرى حكمه حكم يرضى والحاصل ان
الفعل المضارع اذا كان معتل الاخر بالواو او الياء او الالف فان كان مرفوعا
فانك تقدر الضمة على الواو والياء وتقول مثلا مرفوع بضمة مقدرة على الاخر
منع من ظهورها الاستثقال وذلك في معتل الواو والياء واما معتل الالف
فتقول مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذر وان كان
منصوبا ظهرت الفتحة على الواو والياء وقدرت على الالف كما تقدم واذا دخل
عليه جازم حذفت الثلاثة الاحرف كما سياتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى
في الجوازم وهذا هو القسم الثاني من المعتلات لان المعتل على قسمين اسم
وفعل فالاسم هو المنقوص والمقصور وقد تقدم الكلام عليهما والفعل
هو هذا وهو ما كان اخره واوا او ياء او الفا وبقي من الافعال قسم ثاني سياتي
في محله ان شاء الله تعالى والله اعلم الاعراب قوله وحق ان نشرح

Copyright King Saud University